

لسان العرب

(رقد) الرُّقَادُ الذُّنُوبُ والرُّقَادَةُ النومة وفي التهذيب عن الليث الرُّقُودُ النوم بالليل والرُّقَادُ النوم بالنهار قال الأزهري الرُّقَادُ والرُّقُودُ يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مَرَقَدِنَا هذا قول الكفار إِذَا بعثوا يوم القيامة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمنُ ويجوز أَن يكون هذا من صفة المَرَقَدِ وتقول الملائكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل أَن يكون المَرَقَدُ مصدرًا ويحتمل أَن يكون موضعًا وهو القبر والنوم أَخُو الموت ورَقَدَ يَرَقُدُ رَقْدًا ورُقُودًا ورُقَادًا نام وقوم رُقُود أَي رُقُود والمَرَقَدُ بالفتح المضجع وأَرَقَدَهُ أَنامه والرُّقُودُ والمِرَقَدِيُّ الدائم الرُّقَادُ أَنشد ثعلب ولقد رَقَيْتَ كِلَابَ أَهْلِكَ بالرُّقَى حتى تَرَكَتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودًا ورجل مِرَقَدِيُّ مثل مِرَقَدِي أَي يَرَقُدُ في أُمُورِهِ والمِرَقَدِيُّ شَيْءٌ يُشْرَبُ فَيَنُومُ مَن شَرِبَهُ وَيُرَقِدُهُ والرُّقَادَةُ هَمْدَةٌ ما بين الدنيا والآخرة ورَقَدَ الحَرُّ سَكَنَ والرُّقَادَةُ أَن يَصِيكَ الحَرُّ بعد أَيام رِيحٍ وانكسارٍ من الوَهْجِ ورَقَدَ الثوبُ رَقْدًا ورُقَادًا أَخْلَقَ وَحكى الفارسي عن ثعلب رَقَدَتِ السُّوقُ كَسَدَتْ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ فِي هَذَا المَعْنَى نَامَتْ وَأَرَقَدَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَرَقَدَ الرَّجُلُ بِأَرْضِ كَذَا إِرَقَادًا إِذَا أَقَامَ بِهَا وَالإِرْقَادُ وَالإِرْمَادُ السَّيْرُ وَكَذَلِكَ الإِرْقَادُ ابْنُ سِيده الإِرْقَادُ سُرْعَةُ السَّيْرِ تَقُولُ مِنْهُ أَرَقَدٌ أَرَقِدَادًا أَي أَسْرَعُ وَقِيلَ الإِرْقَادُ عَدُوُّ النَّاقِزِ كَأَنَّهُ زَفَرٌ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَرَقُدُ يَقَالُ أَتَيْتُكَ مُرَقَدًا وَقِيلَ هُوَ أَن يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ العُجَاجُ يَصِفُ ثَوْرًا فَظَلَّ يَرَقُدُ مِنَ الذَّشَاطِ كَالْبِرِّ بِرِيٍّ لَجَّ فِي انخِرَاطٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا يَرَقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَتَدَبَّعُهُ حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنْدُنُوهَا حَصْبٌ يَرَقُدُ يَسْرَعُ فِي عَدُوهِ قَالَ ابْنُ سِيده وَرَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ المِرَقَدِيُّ مَخْفَفٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ وَالرَّاقُودُ دَنْسٌ طَوِيلُ الأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ الإِرْدَبَّةِ يُسَيِّعُ دَاخِلَهُ بِالْقَارِ وَالْجَمْعُ الرِّوَاقِيدُ مَعْرَبٌ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ لَا يَشْرَبُ فِي رَاقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ الرَّاقُودُ إِِنَاءٌ خَزَفَ مُسْتَطِيلٌ مَقِيَّراً وَالنَّهْيُ عَنْهُ كَالنَّهْيِ عَنِ الشَّرْبِ فِي الحَنَاتِمِ وَالْجَرَارِ المَقْبِرَةِ وَرُقَادُ والرُّقَادُ قَالَ أَلَا قَوْلُ اللَّامِيرِ جُزَيْتَ خَيْرًا أَجِرْنَا مِنْ عُبَيْدَةَ والرُّقَادُ وَرَقَدَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقِيلَ جَبَلٌ وَرَاءَ إِمْرَةٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ وَأَطْهَرَ فِي عِلَانِ رَقَدٍ وَسَيِّلُهُ عَلاجِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّجٌ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ تَنَحَّتْ مِنْهُ الأَرْحِيَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ

كِرْكِرَة البعير ومَنْدَسِمَه تَفْضُضُ الحَصَى عن مُجْمِرَات وِقَيْعِه كَأَرْحَاءِ رَقْدِ
زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ قال ابن بري إِنما وصف ذو الرمة مناسم الإبل لا كركرة البعير
كما ذكر الجوهري وتَفْضُضُ تفرِّقُ أَي تفرق الحصى عن مناسمها والمجمرات المجتمعات
الشديدات وزَلَمَتْهَا المناقرُ أَخَذت من حافاتِها والرُّقَادُ بطن من جَعْدَة قال
مُحَاوِظَةٌ على حَسَبِي وَأَرْعَى مَسَاعِي آلِ وِرْدِ والرُّقَادُ